

حملة مقاطعة داعمي "إسرائيل" في لبنان
Campaign to Boycott Supporters of "Israel" in Lebanon

الرفيق المناضل جورج عبد الله،

نكتبُ إليك، وما زلنا في لوعةٍ من فراقِ رفيقنا الأعزِّ سماح إدريس، ولو أن روحه المناضلة والثورية والجزرية لم تبارحنا فيما نفكر ونقول ونفعل. فهو العاشقُ لفلسطين والملتزمُ حتى الرّمقِ الأخير بمسيرة التّحرير، وعلى رأسها مناصرةُ الأسرى البواسل.

كم كانَ لرسالتك من وقعٍ طيّبٍ في قلبِ سماح ووجدانه ولدى عائلته ورفاقه. لقد كانت رسائلُ الأسرى أفضلَ عونٍ وأعلى وسامٍ في أيامه الأخيرة، وكلماتُ الرّثاء كانت طائرَ العشق الذي رافقَ سماح إلى مثواه الأخير.

ونحنُ أعضاء الحملة، وفي محنة المرض التي ألمّت بفقيدنا الغالي، عرفناكم أنتم الأسرى الأحرار أكثرَ وعشناكم أكثر، تتسلّلون كلّ ليلةٍ من وراء القضبان، مثل فراشاتٍ تحترفُ النور، تطمئنون علينا، تنفخون في جمر القلوب، ثم تعودون إلى زنازينكم مع تباشير الصباح الأولى.

نعاهدك أيها الأسيرُ البطل، يا صاحب الإرادة الصلبة والعزم الذي لا يلين، على استكمال مسيرة النضال على خطى سماح وخطاك وخطى كلّ حرٍّ شريفٍ، و على نُصرة قضيتك المحقّة. لن نألو جهداً في لبنان والعالم من أجل المطالبة بفتح أسرك، كي تعودَ الى وطنك وأرضك وأهلك، وكي نلتقي بك وجهًا لوجه، وأنت السّاكنُ فينا روحاً وكلمة.

منك نتروّد عزمًا، وإرادةً، ودفنًا، وأملًا، وبك نتأسى، وعلينا نعولُ في نضالنا وثورتنا.

فألف وردةً وتحيةً لك، لنُبلك، وآلامك، وثباتك على المبادئ التي بذلت لها نفسك.

كانت وصيةُ سماح الأخيرة: "إذا تخليتنا عن فلسطين تخليتنا عن أنفسنا"، وعهدنا لك ولأسرانا البواسل، نقوله بأعلى الصّوت، وفي كلّ محفلٍ، سنبقى عند حسن ظنكم بنا، قلبًا واحداً، وإرادةً واحدةً، ونضالاً واحداً في مسيرة تحرير الأرض والإنسان.

حملة مقاطعة داعمي "إسرائيل" في لبنان

بيروت، في السادس من كانون الأول-ديسمبر ٢٠٢١



Beirut, Lebanon
T: +961 1 858355
M: +961 3 434643
info@boycottcampaign.com
www.boycottcampaign.com